@ 263 @ مرة بن كعب الفهري رضي ا عنه نزل بالشام وتوفي سنة سبع وخمسين من الهجرة بالأردن شداد بن أوس ابن أخي حسان بن ثابت نزل بالشام ناحية فلسطين وكان ممن أوتي العلم والحلم والحكمة يروي إنه لما دنت وفاة النبي صل ا عليه وسلم قام ثم جلس ثم قام ثم جلس فقال رسول ا (ص) يا شداد ما سبب قلقك ؟ فقال يا رسول ا ضاقت بي الأرض فقال ألا أن الشام ستفتح وبيت المقدس سيفتح أن شاء ا تعالى وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة بها إن شاء ا فكان كما أخبر صل اله عليه وسلم وكان ذا عبادة واجتهاد توفي سنة ثمان وخمسين من الهجرة وله خمس وسبعون سنة وقيل مات سنة إحدى وأربعين وقبره ظاهر ببيت المقدس يزار في مقبره باب الرحمة تحت سور المسجد الأقصى رضي ا عنه أبو هريرة رضي ا عنه واسمه عبد الرحمن بن صخر قدم بيت المقدس وشهد فتحه مات بمدينة رسول ا صلى ا عليه وسلم في سنة تسع وخمسين من الهجرة وهو ممن لازم خدمة النبي (ص) وروى عنه الكثير وليس هو المدفون بقرية يبنى التي هي من أعمال مدينة غزوة وإنما بها بعض ولده معاوية بن أبي سفيان أمير المؤمنين قدم بيت المقدس وقدم عليه عمرو بن العاص فبايعه عل طلب عثمان وكتباً كتاباً بينهما بسم ا الرحمن الرحيم هذا ما تعاهد عليه معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ببيت المقدس بعد مقتل عثمان وحمل كل واحد منهما صاحبه الأمانة أن بيننا عهد ا على التناصر والتخالص والتناصح في أمر ا والإسلام ولا يخذل أحدنا صاحبه بشيء ولا يتخذ من دونه وليجة ولا يحول بيننا ولد ولا والد أبداً ما حيينا فيما استطعنا توفي بدمشق في النصف من رجب في ستة ستين من الهجرة وله ثمان وسبعون سنة وقيل ست وثمانون سنة وقيل غير ذلك وصلى عليه الضحاك ودفن بمقبرة دمشق